

February 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة مشكلات السلع

الدورة التاسعة والستون

روما، 28 – 30 مايو/أيار 2012

تقرير الدورة العشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي
(كولومبو، سري لانكا، 30 يناير/كانون الثاني – 1 فبراير/شباط 2012)

أولاً - مقدمة

1- عقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي دورتها العشرين في كولومبو، سري لانكا، في الفترة من 30 يناير/كانون الثاني – 1 فبراير/شباط 2012. وحضر الدورة 100 مندوب من البلدان الأعضاء التالية : بنغلاديش، بوروندي، كندا، الصين (يتعين تقديم أوراق الاعتماد)، مصر، ألمانيا، الهند، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، إيطاليا، اليابان، كينيا، ملاوي، الاتحاد الروسي، رواندا، سري لانكا، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية. وتمثل هذه البلدان نحو 86 في المائة من الإنتاج العالمي للشاي و80 في المائة من تجارته العالمية. كما حضر مراقبون من: اللجنة الأوروبية للشاي واللجنة الدولية للشاي ومؤسسة الأبحاث المتعلقة بالشاي في أفريقيا الوسطى. وقد وزعت قائمة المشاركين في الدورة بوصفها الوثيقة CCP: TE 12/Inf.3.

2- افتتح الدورة رسمياً سعادة السيد Mahinda Samarasingla، وزير صناعات المزارع. وقد سلط الضوء على العديد من القضايا ذات الصلة بالصناعة العالمية للشاي عامة، وصناعة الشاي في سري لانكا بشكل خاص. إذ نجحت سري لانكا في استئصال الإرهاب من الجزيرة بعد صراع دام ثلاثين سنة أدى إلى تدمير اقتصادها، وقد خلق عائد السلام فرصاً هائلة لتنمية أسرع. وفي حين سلم الوزير بأن بعض القضايا كانت وثيقة الصلة بالبلدان المنتجة للشاي والمستهلكة له، فإن العديد من القضايا الحرجة الأخرى المتصلة بالدول المنتجة للشاي والمستهلكة له تستوجب الاهتمام. ولذا اقترح الوزير إنشاء منتدى دولي لمنتجي الشاي أثناء انعقاد الدورة العشرين.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- ورحب السيد Patrick Evans، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في سري لانكا، بالمندوبين المشاركين وأعرب لهم عن شكر حكومة سري لانكا لاستضافتها للحدث. كما وضح السيد بوبكر بن بلحسن، كبير الموظفين، شعبة التجارة والأسواق، في معرض ترحيبه أيضا بالمندوبين، النقاط البارزة لجدول الأعمال وأهمية التوصل إلى اتفاق حول سبل تعزيز الاستدامة في الاقتصاد العالمي للشاي.

4- وأعربت الجماعة عن تقديرها العميق لحكومة سري لانكا، لاسيما مجلس الشاي في سري لانكا، للكرم الذي أحاط به المندوبين والفرصة التي أتاحها لالتقاء البلدان الرئيسية المصدرة للشاي والمستوردة له ولتعزيز التعاون والتفاعل الدوليين بينها.

ثانيا- مسائل تنظيمية

ألف- انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

5- انتخبت الجماعة السيدة Janaki Kuruppu (سري لانكا) رئيسة. كما انتخبت الجماعة السيد Rudiger Ohst (ألمانيا) نائبا أول للرئيسة والسيدة Sicily Kariuki (كينيا) نائبة ثانية للرئيسة.

باء- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين

6- اعتمد جدول الأعمال المؤقت (CCP : TE 12/1) مع بعض التعديلات المقترحة من قبل الأمانة وقدم بوصفه الوثيقة CCP:TE 12/1 Rev.1. كما اعتمد الجدول الزمني المؤقت (CCP : TE 12/Inf.2).

ثالثا- تطورات السوق وآفاقها

ألف- الوضع الراهن للسوق والتوقعات المتوسطة الأجل

7- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثيقة CCP TE 12/CRS 7. ولوحظ أن الأسعار العالمية للشاي الأسود قد ظلت ثابتة في 2010 و2011 في حين تفوق الطلب على العرض لثلاث سنوات متتالية، وأنه من المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في 2012 بسبب الأحوال الجوية السيئة التي يعاني منها بعض المنتجين الرئيسيين. وقد أدت الزيادة في أسعار الشاي إلى نمو يقدر بنسبة 2.2 في المائة في عائدات التصدير لعام 2011 لتصل إلى 4.13 مليار دولار على المستوى العالمي، الأمر الذي أثر إيجابيا على الدخل في المناطق الريفية والأمن الغذائي الأسري في البلدان المنتجة للشاي.

8- وبالنسبة إلى الأجل المتوسط، أشارت التوقعات إلى أن العرض من الشاي الأسود والطلب عليه سيتوازنان في عام 2021 بسعر 2.75 من الدولارات للكيلوغرام الواحد. ومع ذلك، إذا كانت هناك استجابة فائقة للعرض على ارتفاع الأسعار الراهن، كما هو موضح في المحاكاة التي قدمت إلى الجماعة، فستختلف التوقعات إلى حد كبير. ولذلك، فقد اقترحت الجماعة توخي الحذر وتوجيه المزيد من الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الطلب، لاسيما في البلدان المنتجة حيث يتسم معدل الاستهلاك الفردي بالانخفاض مقارنة بأسواق الاستيراد التقليدية. وقد شجعت الجماعة الجهود الرامية إلى التنويع في القطاعات الأخرى للسوق واللجوء على نطاق أوسع إلى المعلومات المتعلقة بالفوائد الصحية لاستهلاك الشاي، للترويج للاستهلاك في البلدان المنتجة وفي البلدان المستوردة على السواء.

باء- تطورات السوق في بلدان مختارة

9- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالعروض التي قدمها المندوبون من سري لانكا وكينيا، وهي متاحة على موقع المنظمة على الإنترنت¹. وأوصت الجماعة بإتاحة الفرصة لجميع البلدان كي تقدم بإيجاز تعليقاتها حول السوق خلال الدورة المقبلة.

رابعاً- العوامل المؤثرة على تجارة الشاي

ألف- تقييم محددات الطلب واستجابة العرض

ناقشت الجماعة العوامل المؤثرة في الطلب على الشاي مستندة إلى الوثيقتين CCP:TE 12/2 و CCP:TE 12/CRS 6 وسلمت الجماعة بعامل تغير البيئة الذي يواجهه سوق الشاي، مع زيادة منافسة القهوة وغيرها من المشروبات. وفي معرض مصادقتها على المقاربة المنهجية، أوصت الجماعة أيضاً بإجراء تقييمات نوعية لقياس الرسوم البيانية لسلوك المستهلك، تعزيزاً لتحليل الطلب. وللحصول على أفضل مؤشر لاستجابة المستهلك على تغيرات الأسعار، أوصت الجماعة باستخدام أسعار التجزئة في التحليل، وبتزويد البلدان الأعضاء بالأمانة بالمعلومات اللازمة الخاصة بسعر التجزئة.

باء- تحليل سياسات وممارسات إدارة المخاطر في أسواق الشاي

10- درست الجماعة هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى الوثيقتين CCP:TE 12/3 و CCP:TE 12/CRS 3. ووافقت الجماعة على إنشاء مجموعة عمل معنية بالأسواق الآجلة مع خطة عمل محددة متاحة في القسم السادس.

¹ <http://www.fao.org/economic/est/est-commodities/tea/tea-meetings/en/>

جيم- العوامل الاقتصادية الدافعة لنمو القطاع الفرعي لإنتاج الشاي لدى أصحاب الحيازات الصغيرة

11- بحثت الجماعة هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى الوثيقتين CCP:TE 12/4 و CCP:TE 12/CRS 2. وكان هناك تأكيد واضح لمزيد من التفصيل في التحليل، كما تم إنشاء جماعة عمل لتحديد النطاق والاختصاصات المرجعية الملائمة.

خامسا- التدابير الحكومية الدولية

ألف- تقرير اجتماع مابين الدورات بشأن الشاي

12- أخذت الجماعة علماً بالوثيقة CCP:TE 12/CRS 1، مع المصادقة، بخطط العمل التي حددها اجتماع ما بين الدورات للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي المنعقد في الفترة 18-19 يوليو/تموز 2011 مومباسا في كينيا.

باء- مجموعات العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات وبمخلفات شراب الشاي

13- بحثت مجموعة العمل هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثيقتين CCP:TE 12/5 و CCP:TE 12/CRS 4 وأوصت باستصواب تنسيق اللوائح الخاصة بالحدود القصوى لمستوى مخلفات الشاي لـ"تحقيق التعاون على الصعيد العالمي حصولاً على الحدود القصوى للمخلفات لمستوى مخلفات الشاي". وقد استعرضت مجموعة العمل الاستراتيجيات محددة القضايا الأساسية لكل هدف من أجل وضع خطة عملها (أنظر القسم السادس).

جيم- تقرير جماعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته

14- بحثت الجماعة هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالعرض الذي قدمه رئيس جماعة العمل والذي يحيط المندوبين علماً بما استجدّ حول الإنجازات المحرزة حتى الآن، واقترحت خطة عمل مستقبلية تمّ تبنيها من قبل الجماعة وهي ترد في القسم السادس.

دال- تقرير جهات التنسيق المعنية بالإحصاءات ووضع النماذج

15- بحثت الجماعة هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى تقرير جهات التنسيق. وأخذت الجماعة علماً بالعنوان الجديد : فريق المهام المعني بالإحصاءات والتوقعات ، وأيدت خطة العمل التي وضعها فريق المهام (أنظر القسم السادس).

هاء- اقتراح إنشاء جماعة عمل تعنى بالشاي العضوي

16- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى الوثيقة 5/CRS 12/TE: CCP، ووافقت على إنشاء جماعة عمل ترد خطة عملها في القسم السادس.

واو- اقتراح إنشاء جماعة عمل تعنى بتغيير المناخ

17- بحثت الجماعة هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى القرارات التي أخذت أثناء المشاورة بشأن تغيير المناخ وتأثيره على اقتصاد الشاي. ووافقت الجماعة على إنشاء جماعة عمل ترد خطة عملها في القسم السادس. وسيتم دعم البلدان الرائدة من قبل جميع أعضاء جماعة العمل التي ينبغي أن ترفع أسماء أعضائها إلى الأمانة.

زاي- الإجراءات المنسقة دولياً بشأن مشاريع تنمية الشاي

18- قامت كل من الوكالة المنفذة للمشروع والوكالة المطبقة للمشروع بشأن مشروع تنمية زراعة الشاي لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في بنغلاديش واندونيسيا، بتقديم تقارير حالة إلى الجماعة. كما اطلعت هذه الأخيرة على المستجدات الخاصة بمشروع الشاي العضوي في قطاع الهند، وأحاطت، مع الارتياح، بالتقدم المحرز في تطبيق هذه المشاريع الواقعة حالياً تحت إشرافها. كما أحيطت الجماعة علماً بوضع المشاريع الجارية الذي يعني الدول التالية: (1) بوروندي، كينيا، رواندا، أوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، (2) ملاوي، جمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي.

حاء- المنتدى الإلكتروني التفاعلي

19- تم تقديم المنتدى الإلكتروني: <http://www.fao.org/economic/est/estcommodities/tea/teameetings/teaforum/en/> للجماعة التي أعربت عن ترحيبها به. وعقب تقديم موقع ألياف المستقبل (<http://www.fao.org/economic/futurefibres/en/>) الخاص بالجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة، طلبت الجماعة من الأمانة إنشاء موقع مماثل خاص بالشاي.

سادسا- خطة العمل الحكومية الدولية

ألف- تطورات السوق وآفاقها

- اعتماد الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي (منتجون ومستهلكون) تعليقات السوق كإجراء نموذجي لوضع التقارير المتعلقة بتقييم حالة الأسواق الراهنة؛
- تقديم تقارير موجزة عن الأسواق من قبل الدول الأعضاء في جميع دورات الجماعة؛

- عرض معلومات عن أسعار البيع بالتجزئة وعن الجودة من قبل أعضاء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي وذلك لتعزيز تحليلات الاستجابات على الطلب.

باء- جماعة العمل المعنية بالحدود القصوى لمخلفات الشاي

- تنظيم اجتماع في فترة ما بين الدورات في إطار جدول زمني معقول لمناقشة لائحة الأولويات ووضع الصيغة النهائية لها، وإزالة اختلال اتساق المعلومات وازدواجية العمل؛
- تعيين جماعة عمل تعنى بالحدود القصوى لمستوى مخلفات الشاي لوضع الصيغة النهائية للائحة استخدام المبيدات لمختلف البلدان بغية نشرها على موقع المنتدى الإلكتروني للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي في الشهرين المقبلين؛
- على جميع البلدان المنتجة للشاي أن تضع الصيغة النهائية للائحة أولوياتها الخاصة بالمركبات، ثم تحميلها على موقع المنتدى الإلكتروني للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي، لإثارة رد فعل البلدان المستهلكة؛
- على البلدان المستهلكة أن تساعد البلدان المنتجة على تحديد جيل جديد من المركبات، والشروع في مباشرة التجارب الميدانية لإفراز بيانات المخلفات في المركبات الجديدة كعملية متواصلة لرفع البيانات إلى هيئة الدستور الغذائي وإلى أجهزة تنظيمية وطنية وأجهزة تنظيمية من البلدان المستهلكة؛
- التعرف على مركبات مشتركة مستعملة في البلدان المنتجة، بغية إنتاج جماعي لبيانات المخلفات، وذلك من أجل توثيق يتفادى الازدواجية؛
- توسيع العمل على إستراتيجية الاتصالات لإحاطة جميع أصحاب المصلحة علماً بأحدث المعلومات المتوفرة؛
- فيما يخص المركبات الجديدة، بإمكان هيئات مثل اللجنة الأوروبية للشاي أن تساعد على التوصل إلى بيانات السمية.

جيم- جماعة العمل المعنية بالحدود القصوى لمستوى مخلفات الشاي/ شراب الشاي

- مطالبة الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات إذا كان من الممكن أن تنظر اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات التابعة للدستور الغذائي خلال اجتماعها المقبل في أبريل/نيسان 2012، في وثيقة السياسة المنقحة بشأن استخدام شراب الشاي كبديل لقياس الحدود القصوى لمستوى مخلفات الشاي. مع تحرك فوري للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي؛
- على الحكومات الأعضاء المعنية إشراك سلطاتها التنظيمية في النظر في "معدل الانتقال" لتحديد الحدود القصوى لمستوى مخلفات الشاي بوصفها عاملاً إضافياً؛
- مواصلة العمل على وثيقة النهج الخاصة بتقدير العلماء للمخلفات في شراب الشاي؛
- إجراء المزيد من "اختبارات الحلقة" لتحديد المنهجية وتقييم المخاطر بشأن "عامل التجهيز"؛
- تحضير وثائق بخصوص الحدود القصوى لمستوى مخلفات شراب الشاي، بما فيها "عامل التجهيز"؛

- حث الهيئات التنظيمية في البلدان المستهلكة على النظر في مخلفات شراب الشاي لتحديد الحدود القصوى لمستوى مخلفات.

دال- جماعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته

- حقق الاتجاه نحو المزيد من الامتثال لمعيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس 3720 للجودة الدنيا في تجارة الشاي (ISO 3720)، تقدماً ملحوظاً وهو يحتاج إلى دعم وتعزيز مستمرين؛
- الاطلاع على المؤلفات المتوفرة بشأن فوائد الجودة الإضافية التي توفرها أنواع الشاي، وذلك مطابقةً للمعيار (ISO 3720) أو لمعيار أعلى، والتعهد بالقيام بالمزيد من الأبحاث حول الصلة بالجودة وبسلامة الأغذية؛
- تطوير إستراتيجية تعهد لتعزيز الجودة الدنيا ولضمان سلامة بارامترات معيار (ISO 3720) إزاء حكومات البلدان المستهلكة وأيضاً إزاء تجارة الشاي ومستهلكيه.

هـ- جماعة العمل المعنية بالإحصاءات والتوقعات

- تعزيز التعاون بين نقاط الاتصال والأمانة لإفراز التوقعات المتوسطة الأجل؛
- بالاستناد إلى مرصد الشاي التابع للمنظمة، سوف تقدم/تحدث نقاط الاتصال أرقام التوقعات الخاصة بالإنتاج والاستهلاك والتجارة وبيانات الاقتصاد الكلي، إذا كانت متوفرة. وينبغي إعداد تلك الأرقام مسبقاً قبل موعد اجتماع ما بين الدورتين وقبل موعد الدورة الرئيسية؛
- قيام نقاط الاتصال بدعوة دول منتجة ومستهلكة أخرى للمشاركة في عملية التوقعات؛
- دورة بناء القدرات من خبراء فنيين بروما قبل انعقاد الدورة المقبلة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي؛
- ستجرى دورة بناء القدرات كحدث جانبي أثناء لقاءات الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي، وذلك سيمكن البلدان الأعضاء من تعزيز قدراتها على إفراز توقعات على المدى المتوسط؛
- إلى أقصى حد ممكن، على نقاط الاتصال أن تمثل جزءاً من الوفد الرسمي الذي سيحضر لقاء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي؛
- ينبغي أن يشمل تعزيز النموذج مواصفات عرض جديدة تأخذ في الاعتبار الفروق بين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الكبيرة لإنتاج الشاي.

واو- جماعة العمل المعنية بالشاي العضوي

- المتطلبات التقنية؛
- عمليات التصديق الخاصة بإنتاج الشاي؛
- جمع وتقاسم المعلومات حول الإنتاج ومجموعة الممارسات والبحث والتنمية؛

- تطوير استراتيجيات السوق؛
- اعتبار الشاي العضوي مزوداً لطاقة منخفضة لتحقيق مكاسب مالية من خلال تجارة الكربون؛
- الانضمام إلى الحركة العضوية لتحقيق الاستدامة.

الرئاسة: الهند

الأعضاء: بنغلاديش، الصين (مقترحة)، جمهورية إيران الإسلامية، اليابان، سري لانكا

زاي- جماعة العمل المعنية بتغير المناخ

- استعراض المفاهيم وأساليب تقييم تأثير تغير المناخ وتحديد نماذج وقاعدة بيانات لتغير المناخ، من أجل دعم تحليلات ذات صلة بالقطاع الفرعي للشاي والموافقة على جمع وترتيب بيانات الأبحاث المتوفرة حول تغير المناخ في البلدان الأعضاء (الهند رائدة التنسيق؛ الإطار: الدورة الحادية والعشرون)؛
- تقييم التحليلات التي أجريت حول تأثير تغير المناخ على القطاع الفرعي للشاي في بلدان مختارة، وتحديد منهجية لقياس تأثير تغير المناخ على اقتصاد الشاي (على أن تكون كينيا رائدة التنسيق؛ وعلى ملاوي الانضمام؛ الإطار الزمني: الدورة الحادية والعشرون)؛
- تقييم التكنولوجيات الملائمة التي يمكن تكيفها لاستراتيجيات التخفيف والتكيف الخاصة باقتصاد الشاي (القيادة لسري لانكا والصين؛ الأعضاء: بنغلاديش، الهند وملاوي؛ الإطار الزمني: الدورة الحادية والعشرون)؛
- تحديد/اقتراح استراتيجيات التخفيف والتكيف وتطوير استراتيجيات للتخفيف/التكيف مناسبة للمدى الطويل (القيادة لسري لانكا والصين؛ الأعضاء: بنغلاديش، الهند وملاوي؛ الإطار الاستراتيجي: الدورة الحادية والعشرون).

حاء- جماعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة

- وضع الاختصاصات المرجعية لجماعة العمل؛
- النظر في وضع أصحاب الحيازات الصغيرة في اقتصاد الشاي العالمي والإحاطة بمستجداته.

الإطار الزمني: يونيو/حزيران 2012

الرئاسة: إندونيسيا

الأعضاء: بنغلاديش، بوروندي، الهند، جمهورية إيران الإسلامية، سري لانكا وجمهورية تنزانيا المتحدة

طاء- جماعة العمل المعنية بالأسواق الآجلة

- دراسة المتوفر من مؤجلات العقود في ظل وجود مختلف مؤشرات السلع؛
- التعرف على مختلف جوانب العقود المذكورة أعلاه مع التركيز على مدى قدرتها على التكيف مع طبيعة منتج الشاي؛
- التعرف على المخاطر والمنافع المعنية وقياسها؛
- دراسة قدرة الإطار على التكيف مع بلدان مختلفة؛
- دراسة التأثير المحتمل على البلدان المستهلكة؛
- وضع الاختصاصات المرجعية بحلول يونيو/حزيران 2012.

الرئاسة: الهند

رئاسة مشتركة لكل من كينيا، سري لانكا، الولايات المتحدة الأمريكية

الأعضاء: إندونيسيا، رواندا

سابعا- مسائل أخرى

ألف- أية مسائل أخرى

تقرير الجماعات الحكومية الدولية المعنية بالسلع

20- أحيط الجماعة علما بعمل لجنة مشكلات السلع من خلال جماعة العمل المفتوحة العضوية التي أنشئت بتوجيه من رئيس اللجنة لتقييم عمل جماعات العمل الحكومية الدولية. كما أبلغت الجماعة بأن الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي قد اختيرت بامتياز باعتبارها قصة نجاح كل الجماعات الحكومية الدولية.

باء- موعد الدورة الحادية والعشرين ومكان انعقادها

21- أحاطت الجماعة الحكومية الدولية باهتمام كل من إندونيسيا وكينيا باستضافتها في دورتها الحادية والعشرين. غير أن الموعد المحدد سيقرره المدير العام بالتشاور مع الرئيس.